• وان يعد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل
والحاصل انه اذا لم يفد توكيد النكرة لم نجزه اتفاقا وان
الغرض من توكيده ان افاد التلبس وان افاد جاز عند الاخفش
والكوفيين ونحو البحرية لورود السماع به ومنعه
جمهور البصريين مطلقا **شواهد عطف البيان**
• اقسم بالله ابو حفص عمر • وتمامه • ما مسها من نقب ولا دبر
فكره انه اعرابي كان استحمل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله
فقال اقسم بالله الى اخره • فاغفر اللهم ان كان فجر
فقال نقب البعير ينقب من باب علم اذا رق خفه
ودبر اصابه بعد البلاد اذا جرح **قوله** ان كان فجر
اي حنث في يمينه والشاهد فيه ان متبوعه وقع عطف بيان
بوقوعه موقعه وان كان متبوعه نكرة يجوز تابعه
مخصصا كما في موضعه وفيه تقديم الكنية على العلم
والباء متعلق باقسم وابو حفص فاعله وعمر
عطف بيان وما نافية ومسها فعل ومفعول
ومن زائدة ونقب فاعل مجرور اللفظ واللفظ مرفوع
المحل ولا دبر عطف عليه انتهى
• **انا ابن التارك البكري بشر • عليه الطير ترقبه وقوعا** •
قاله المرار الاسدي بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة

ان لا يسع

٨١

أن لا يسع ابن عجلان من فقعس شاعر اسلامي والمرارون
من الشعراء سبعة • المرار الفقعسي والمرار العدوي
والمرار العجلي والمرار الحنظلي والمرار الشيباني والمرار
الكلبي والمرار ابن بشر والبيت من قصيدة من الوافر
والشاهد في بشر بانه عطف بيان عن البكري وليس
بدلا لان البدل في نية تكرار العامل ولا يجوز ان
يقال انا ابن التارك بشر لان الصفة المعرفة بال كالتارك
لا تضاف الا لما فيه ال كالبكري وهو بشر بن عمرو وكان
قد جرح ولم يمت من جراحه يقول انا ابن الذي ترك بشرا
بحيث تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات وذلك
لانها لا تتناوله ما دام به رمق والطير مبتدأ وترقبه
خبره والجملة حال من البكري وعليه يتعلق بوقوعا
المنصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها
عليه انتهى
• **أيا اخوينا عبد شمس ونوفلا • اعيذكما بالله ان تحدثا حربا**
قاله طالب ابن ابي طالب من قصيدة من الطويل يمدح بها
النبي صلى الله عليه وسلم ويبكي اصحاب القليب من قريش
وايا حرف نداء والشاهد فيه ان عبد شمس ونوفلا يتعين
كونه عطف بيان على اخوينا ويمتنع فيهما البدلية لانهما
على تقدير البدلية لا تخلو على اخوينا فيكون التقدير يا عبد
شمس ونوفلا بالنصب وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف عليه

Copyright © King Saud University